

فيسبوك ينحاز للاحتلال ويقيّد التفاعل مع الإعلام الفلسطيني



الخميس 19 ديسمبر 2024 07:00 م

قيّدت منصة فيسبوك المملوكة لشركة "ميتا" الأمريكية التفاعل مع المؤسسات الإعلامية الفلسطينية منذ بدء الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بقطاع غزة في 7 أكتوبر 2023. ومنذ بداية الإبادة الصهيونية بحق الفلسطينيين، لم يُسمح إلا لعدد محدود من الصحفيين من الخارج بدخول قطاع غزة برفقة جيش الاحتلال الصهيوني.

ومع نقص المعلومات، تبرز صفحات الفيسبوك الخاصة بالمؤسسات الإعلامية الفلسطينية مثل تلفزيون فلسطين ووكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" وقناة الوطن الإخبارية، مصدرا حيويا للمعلومات لكثير من الناس في أنحاء العالم.

وبحسب هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، فإن نسبة التفاعل قلت، على صفحات فيسبوك لـ 20 مؤسسة إعلامية فلسطينية رائدة في العام السابق والعام التالي لبدء الإبادة الجماعية في 7 أكتوبر 2023. وكشف موقع "بي بي سي" أن هناك انخفاضا بنسبة 77 بالمئة في التفاعل مع حسابات فيسبوك الخاصة بالمؤسسات الإعلامية الفلسطينية بعد 7 أكتوبر 2023.

وفي حديث لـ "بي بي سي"، قال صحفيون في تلفزيون فلسطين الذي يتابعه 5.8 ملايين متابع على فيسبوك، إن هناك انخفاضا بنسبة 60 بالمئة في عدد الأشخاص الذين شاهدوا منشوراتهم.

وفي المقابل، زاد التفاعل مع صفحات فيسبوك للمؤسسات الإعلامية التي تتخذ من الأراضي المحتلة مقرا لها.

ونتيجة فحص صفحات فيسبوك لـ 20 مؤسسة إعلامية صهيونية مثل "يديعوت أحرونوت" و"يسرائيل هيوم" و"قناة 13"، تبين أن التفاعل مع هذه الصفحات زاد بنسبة 37 بالمئة تقريبا.